

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ ﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَعَثَ فِيْنَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ، فَآتَمَّ عَلَيْنَا النِّعْمَةَ وَأَكْمَلَ لَنَا الدِّينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَأَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَاتَّبَاعِهِ الْمُؤَقِّفِينَ.

أَمَّا بَعْدُ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ الْكَرِيمِ، فَفِي ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَءَامِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ (١).

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ:

مَا أَعْظَمَ تَكْرِيمَ اللَّهِ لِنَبِيِّهِ! وَمَا أَزْكَى ذَلِكَ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ لَهُ! وَلَا عَجَبَ، أَلَيْسَ هُوَ الَّذِي قَالَ فِيهِ رَبُّهُ جَلَّ جَلَالُهُ: ﴿ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴾ (٢)، فَكَانَ ذَلِكَ مِنَّةً مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَأَيَّةً مِنْ آيَاتِ صِدْقِ الْقُرْآنِ، وَإِعْجَازًا خَبْرِيًّا أَبَدَ الْأَبْدِينَ؛ فَقَدْ كَانَ رَفَعَ ذِكْرِهِ، وَبَقِيَ مَرْفُوعًا وَيَبْقَى فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَقَدْ خَصَّ اللَّهُ هَذَا النَّبِيَّ الْكَرِيمَ ﷺ بِمَا لَمْ يَكُنْ لِعَٰيْرِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، مِنَ الْمَنْزِلَةِ وَالْمَقَامِ، وَالصِّفَاتِ وَالسَّجَايَا؛ فَكَانَ ذَلِكَ مَدْعَاةً إِلَى الْعَجَبِ مِنْ شَأْنِهِ، وَالْبَحْثِ فِي سِيرَتِهِ وَحَيَاتِهِ، وَالنَّظَرِ فِي سَبَبِ مَحَبَّةِ مَنَاتِ الْمَلَائِكِينَ مِنَ الْبَشَرِ وَجَعَلِ حُبَّهُ قَبْلَ حُبِّ غَيْرِهِ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ، وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الْحُبُّ نَاشِئًا عَنْ إِكْرَاهٍ وَعَدَمِ رَغْبَةٍ، بَلْ كَانَ إِيمَانًا، وَمَا مَعْنَى الْإِيمَانِ؟ إِنَّهُ تَصَدِيقٌ نَابِعٌ مِنَ الْقَلْبِ، وَالْقَلْبُ لَيْسَ عَلَيْهِ سُلْطَانٌ مِنْ مَخْلُوقٍ، بَلْ يَكُونُ مَا يَكُونُ مِنْهُ عَنْ طَوَاعِيَةٍ؛ لِيَكُونَ مَا أَخْبَرَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ: (( لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ

(١) سورة الحديد/ ٢٨.

(٢) سورة الشرح/ ٤.



أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ)).

وَذَلِكَ الْإِيمَانُ وَتِلْكَ الْمَحَبَّةُ وَالِاتِّبَاعُ مِنْ أَتْبَاعِهِ وَمِنْ غَيْرِ أَتْبَاعِهِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحْيَانِ - عِبَادَ اللَّهِ - كَانَ سَبَبًا فِي بَحْثِ كَثِيرِينَ مِمَّنْ لَمْ يَتَّبِعُوهُ عَنْ أَسْرَارِ تِلْكَ الْمَحَبَّةِ وَالِإِيمَانِ بِهِ، وَالتَّسْلِيمِ وَالِاتِّبَاعِ لَهُ، فَكَانَ مَا وَصَلُوا إِلَيْهِ فَوْقَ مَا كَانُوا يَتَصَوَّرُونَ، وَمَا بَلَغَهُ عِلْمُهُمْ فَوْقَ مَا يَتَوَقَّعُونَ، وَهَلْ وَصَلُوا إِلَى كُلِّ شَيْءٍ! وَهَلْ بَلَغَ عِلْمُهُمْ كُلَّ صِفَةٍ وَسَجِيَّةٍ وَمِنَّةٍ عَلَيْهِ! كَلَّا وَاللَّهِ؛ فَلَنْ يُجَاوِزَ مَا بَلَغُوهُ وَمَا عِلْمُوهُ قَوْلَ الْحَقِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (١)، إِلَّا أَنَّهُمْ سَجَّلُوا فِيهِ شَهَادَاتٍ، وَكَتَبُوا فِي عُلُوِّ شَأْنِهِ مِنْ أَحْسَنِ الْمَقُولَاتِ؛ لِيُذْرِكَ أَتْبَاعُهُ وَغَيْرُ أَتْبَاعِهِ أَنَّهُ سَيِّدٌ وَوَلَدٌ آدَمَ، وَأَنَّهُ أَفْضَلُ خَلْقِ اللَّهِ، وَأَنَّ شَرِيْعَتَهُ الْحَقَّ خَاتِمَةَ الشَّرَائِعِ الصَّالِحَةِ لِكُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ؛ لِيُصَدَّقَ فِيهِ قَوْلُ رَبِّهِ: ﴿وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾ (٢).

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ:

لَقَدْ خَتَمَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى سُورَةَ التَّوْبَةِ بِأَيَّتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ، ذَكَرَ فِيهِمَا شَيْئًا مِنْ صِفَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَا يَكُونُ مِنَ الْإِنْسَانِ عِنْدَ تِلَاوَةِ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ إِلَّا أَنْ يَتَدَبَّرَ وَيَنْظُرَ بِأَيِّ شَيْءٍ اسْتَحَقَّ النَّبِيُّ ﷺ تِلْكَ الدَّرَجَةَ! وَبَلَغَ ذَلِكَ الْمَقَامَ الرَّفِيعَ! وَمَعْرِفَةَ ذَلِكَ وَالْبَحْثَ فِيهِ مِنَ الْإِيمَانِ بِهِ؛ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ مَطْلُوبٌ مِنْهُ أَنْ يَتَأَسَّى بِهِ، وَهَلْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَأَسَّى بِهِ إِلَّا مَنْ عَرَفَهُ! وَالتَّأَسَّى بِهِ فِي حَيَاتِهِ وَبَعْدَ مَمَاتِهِ، إِلَى أَنْ يَقُومَ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ؛ فَإِنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ يَقُولُ: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَذِكْرٍ﴾ (٣)، وَكَلِمَةٌ ((كَانَ)) فِي الْآيَةِ دَالَّةٌ عَلَى لُزُومِ الْخَبَرِ لِلْمُخْبِرِ عَنْهُ كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ (٤)، وَلَيْسَتْ دَالَّةٌ عَلَى الْمَاضِي، وَهَلِ الْإِيمَانُ بِهِ إِلَّا مَحَبَّةٌ وَاتِّبَاعٌ! وَفِي الْأَثَرِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ((لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَكُونَ هَوَاهُ تَبَعًا لِمَا جِئْتُ بِهِ))، وَهَلِ الْهِدَايَةُ إِلَّا فِي

(١) سورة الإسراء/ ٨٥.  
(٢) سورة النساء/ ١١٣.  
(٣) سورة الأحزاب/ ٢١.  
(٤) سورة النساء/ ٩٦.



طَاعَتِهِ! يَقُولُ الْحَقُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا أَلْبَانُ الْمَيْتِ﴾ (١).

فَانظُرُوا - رَحِمَكُمُ اللَّهُ - فِي مَا افْتَتِحَتْ بِهِ الْآيَاتَانِ ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ (٢)، فَقَدْ افْتَتِحَتْ بِقَسَمٍ، وَلَا يَكُونُ قَسَمُ اللَّهِ إِلَّا بِعَظِيمٍ، ثُمَّ ذُكِرَتْ كَلِمَةُ ((رَسُولٍ)) مُنْكَرَةً دَلَالَةً عَلَى التَّفْخِيمِ؛ فَمَجِيبُهُ نِعْمَةٌ عَظِيمَةٌ، وَكَيْفَ لَا يَكُونُ نِعْمَةً عَظِيمَةً وَقَدْ ائْتَنَّا اللَّهَ بِهِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ، وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (٣)، وَامْتَنَّ اللَّهُ بِهِ عَلَى الْأُمِّيِّينَ فَقَالَ: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ، وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (٤)، وَامْتَنَّ بِهِ عَلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ فَقَالَ: ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِن رَّبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَّكُمْ وَإِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ (٥).

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرَ لَكُمْ، إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ، إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الْكَرِيمُ.

\*\*\*\*\*

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ﷺ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ الصَّادِقِينَ.

أَمَّا بَعْدُ، فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَاعْلَمُوا أَنَّ فِي وَصْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ ﴿رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ (٦)، مِنْ الدَّلَالَاتِ مَا يَجْعَلُنَا نَرْجِعُ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ إِلَى هَذَا

(١) سورة النور/ ٥٤  
(٢) سورة التوبة/ ١٢٨  
(٣) سورة آل عمران/ ١٦٤  
(٤) سورة الجمعة/ ٢  
(٥) سورة النساء/ ١٧٠  
(٦) سورة التوبة/ ١٢٨



الْوَصْفِ؛ فَإِنَّ وَصْفَهُ أَنَّهُ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِنَا تَشْرِيفٌ لَّنَا، وَرَفَعٌ لِمَقَامِ الْإِنْسَانِ وَتَشْرِيفٌ لَهُ؛ فَإِنَّ النَّبِيَّ الْخَاتَمَ اصْطَفَاهُ اللَّهُ مِنْ جِنْسِ الْبَشَرِ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ غَيْرِهِ مِنَ الْأَجْنَاسِ مِنْ مَلَائِكَةٍ وَجِنِّ وَغَيْرِهَا مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ، وَمَا أَكْثَرَ تِلْكَ الْأَجْنَاسَ الَّتِي مِنْهَا مَا يَعْلَمُهُ الْإِنْسَانُ وَمِنْهَا مَا لَا يَعْلَمُهُ، وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَاصْطَفَاهُ مِنْ جِنْسٍ غَيْرِ جِنْسِنَا، فَكَانَ أَنْ جَعَلَهُ مِنْ جِنْسِ الْبَشَرِ أَدْعَى إِلَى الْمُسَارَعَةِ إِلَى الْإِيمَانِ بِهِ، وَالْمُسَابِقَةِ إِلَى اتِّبَاعِهِ وَالْعَمَلِ بِهِدْيِهِ؛ لِأَنَّ تَشْرِيفَهُ بِالرِّسَالَةِ تَشْرِيفٌ لِكُلِّ إِنْسَانٍ، وَاخْتِصَاصُهُ بِهَا اخْتِصَاصٌ لِكُلِّ فَرْدٍ مِنَ الْبَشَرِ، وَفَوْقَ ذَلِكَ كُلِّهِ شَرَفٌ طَاعَتِهِ وَالْإِيمَانِ بِهِ، الَّذِي يَكُونُ لِكُلِّ مُكَلَّفٍ فِي هَذَا الْوُجُودِ، وَاللَّهُ ﴿يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ (١).

وَوَصْفُهُ بِأَنَّهُ مِنْ أَنفُسِنَا - عِبَادَ اللَّهِ - رَفَعٌ لِلْإِنْسَانِ وَارْتِقَاءٌ بِهِ؛ فَكُونُهُ بَشَرًا رَفَعَ اللَّهُ دَرَجَتَهُ يَجْعَلُ كُلَّ إِنْسَانٍ قَادِرًا عَلَى اتِّبَاعِهِ؛ لِتَرْتِفَعِ مَنْزِلَتُهُ وَتَعْلُو دَرَجَتُهُ؛ فَيُمْكِنُنَا أَنْ نَقُولَ مَا يَقُولُ، وَنَفْعَلَ مَا يَفْعَلُ؛ مُتَأَسِّينَ بِهِ مُهْتَدِينَ بِهِدْيِهِ؛ لِیَرْتَفِيَ هَذَا الْإِنْسَانُ فِي دَرَجَاتِ الْكَمَالِ، وَيَرْتَفِعَ رُتْبًا وَمَقَامَاتٍ؛ لِيَكُونَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ؛ فَيَتَحَقَّقَ لَهُ وَعْدُ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ ﴿وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾، ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا (٢).

هَذَا، وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ الْأَمِينِ، فَقَدْ أَمَرَكُمْ رَبُّكُمْ بِذَلِكَ حِينَ قَالَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (٣).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ

(١) سورة البقرة/ ١٠٥.  
(٢) سورة النساء/ ٦٩، ٧٠.  
(٣) سورة الأحزاب/ ٥٦.

الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَرْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنِ الْمُؤْمِنِينَ  
وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَعَنْ جَمْعِنَا هَذَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعِنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَقَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَقَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِيْنَا وَلَا  
مَعَنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْإِسْلَامَ وَاهْدِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْحَقِّ، وَاجْمَعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الْخَيْرِ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ  
الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَسْتَجِيرُ، وَبِرَحْمَتِكَ  
نَسْتَعِيْثُ إِلَّا تَكَلَّنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصْلِحَ  
شَأْنِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزِّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ  
عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوْفِيقِكَ، وَاحْفَظْهُ بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا  
وَزُرُوعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ  
قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللَّهِ ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ  
وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾.

